

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[367] عن ابن ابي عمير، عن ابي علي صاحب الأنماط، عن أبان بن تغلب، قال: لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما أرادوا ان يبنوها، خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء، إلى ان قال: فقال له علي بن الحسين (ع): يا حجاج عمدت إلى بناء إبراهيم واسماعيل (ع) فألقيته في الطريق وانهبته، كأنك ترى انه تراث لك، اصعد المنبر وأنشد الناس ان لا يبقى أحد الا رده (1) قال: فردوه، الحديث. و رواه الصدوق في الفقيه، مرسلًا. و رواه في العلل عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن ابي عمير مثله. (3115) 2 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن المفضل بن صالح، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (ع): اخذت سكا (1) من سك المقام وترابا من تراب البيت وسبع حصيات فقال: بئس ما صنعت، اما التراب والحصا فرده.

_____ انتهوا إلى موضع القواعد، قال لهم على بن الحسين (ع): تنحوا فتحنوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دعا الفعلة فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فقلب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد إليه با لدرج. (1) يدل على ان اخذ التراب والحصى من الكعبة حرام ومن فعل وجب ان يردهما، سمع منه (م) 2 - الكافي، 4 / 229، كتاب الحج، باب كراهة ان يؤخذ من تراب البيت وحصاه، الحديث 2. الفقيه، 2 / 253، كتاب الحج، باب كراهية اخذ تراب البيت وحصاه، الحديث 2334. الوسائل، 13 / 218، كتاب الحج، الباب 12، من ابواب مقدمات الطواف وما يتبعها، الحديث 3 (17598). الوافي، 12 / 92، الحديث 34 (11559). في الوافي بيان: " السك " بالضم طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل.

(1) " السك " بالضم المسمار، سمع منه (م). _____